تفسير إبن كثير

* مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَلا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ

وقوله : (منيبين إليه) قال ابن زيد ، وابن جريج : أي راجعين إليه ، (واتقوه) أي : خافوه وراقبوه ، (وأقيموا الصلاة) وهي الطاعة العظيمة ، (ولا تكونوا من المشركين) أي : بل من الموحدين المخلصين له العبادة ، لا يريدون بها سواه .قال ابن جرير : [حدثنا ابن حميد] ، حدثنا يحيى بن واضح ، حدثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن يزيد بن أبي مريم قال : مر عمر رضي االله عنه ، بمعاذ بن جبل فقال : ما قوام هذه الأمة ؟ قال معاذ : ثلاث ، وهن [من] المنجيات : الإخلاص ، وهي الفطرة ، فطرة االله التي فطر الناس عليها ، والصلاة وهي الملة ، والطاعة وهي العصمة . فقال عمر : صدقت .حدثني يعقوب ، حدثنا ابن علية ، حدثنا أيوب ، عن أبي قلابة : أن عمر ، رضي االله عنه ، قال لمعاذ : ما قوام هذا الأمر ؟ فذكره نحوه .